

المجلة العربية
للبحوث والدراسات

السنة الثانية: (مايو، ٢٠٢٤)

مدى تضمين الآداب التربوية من السنة النبوية بموضوعات أجهزة الإنسان
التكاثريّة في مقررات الأحياء

إعداد

محمد مفرح محمد الشهراني

طالب دكتوراه قسم التعليم والتعلم تخصص مناهج وطرق التدريس العلوم بجامعة الملك خالد

مدى تضمين الآداب التربوية من السنة النبوية بموضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية في مقررات الأحياء

إعداد الباحث: محمد مفرح محمد الشهراني

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى التعرف على الآداب التربوية من السنة النبوية التي يجب تضمينها بموضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية في مقررات الأحياء، والكشف عن درجة تضمين تلك الآداب التربوية في هذه المقررات. وقد قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة البحث في بطاقة تحليل محتوى من إعداد الباحث، وبعد تحكيم أداة البحث وقيام الباحث بإجراءات الصدق والثبات؛ تم تطبيق بطاقة التحليل على محتوى موضوعات جهازا التكاثر في الإنسان بمقرر أحياء ٢ خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٥هـ، ثم أجريت التحليلات الإحصائية اللازمة، وقد بينت النتائج ما يلي: الآداب التربوية من السنة النبوية التي يجب تضمينها بموضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية في مقررات الأحياء تتمثل في الآداب الآتية: آداب إشباع الغريزة الجنسية، وآداب تنظيم الأسرة، وآداب النظافة الشخصية، وأن جميع تلك الآداب جاء تضمينها في موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية بدرجة (متوافر إلى حد ما أو غير متوافر) عدا المفاهيم الشرعية "الرحم" و"الحيض" جاءت بدرجة تضمين (متوافر) في تلك الموضوعات. وأوصى الباحث على ضرورة توافر تضمين الآداب التربوية من السنة النبوية في موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية بمقررات الأحياء.

الكلمات المفتاحية: الآداب التربوية، السنة النبوية، أجهزة الإنسان التكاثرية، مقررات الأحياء، الغريزة الجنسية.

Abstract

This research aims to identify the educational ethics from the Sunnah of the Prophet that should be included in the topics of human reproductive systems in biology courses and to reveal the degree to which these educational etiquettes are included in these courses. The researcher used the descriptive analytical method, and the research tool was a content analysis card prepared by the researcher, and after judging the research tool and performing the procedures of validity and reliability by the researcher; The analysis card was applied to the content of the topics of the human reproductive systems in the Biology 2 course during the second semester of the academic year 1445 AH. Then the necessary statistical analyses were conducted, and the results showed the following: The educational ethics from the Sunnah of the Prophet that must be included in the topics of the human reproductive systems in the biology courses are: In

the following etiquettes: the ethics of satisfying the sexual instinct, the ethics of family planning, and the ethics of personal hygiene, and that all of these etiquettes were included in the topics of human reproductive systems to a degree (available to a certain extent or not available), except for the legal concepts of “uterus” and “menstruation” that were included to a degree of (available) in those topics. The researcher recommended the necessity of including educational ethics from the Sunnah of the Prophet in the topics of human reproductive systems in biology courses.

keywords: educational ethics, the Sunnah of the Prophet, human reproductive systems, biology courses, sexual instinct

مقدمة البحث:

في ظل ما يتسم به العالم المعاصر من بعد عن الآداب الموجهة للفطرة الإنسانية، وتسارعه المحموم لإشباع غرائزه بدعوى الحرية، وتبني بعض منظماته وهيئاته للأفكار الجانحة عن الفطرة السوية، والتي منشؤها التيه عن مسلك نهج الآداب المقومة لتلك الغرائز، والمحافظة على تلك الفطرة البشرية.

وقد استشعر العقلاء من الناس ذلك الجنوح عن الفطرة السوية، والبعد عن تعاليم الدين المُغذي لتلك الفطرة، وفي هذا الصدد يصف (هنتر و نيديليسكي) (Hunter & Nedelisky, 2016/2021) ما حدث من جنوح في الغايات على مر العصور، وبيننا أن أهم غاية للبشرية كانت تتمثل في التفكير والتأمل وتصحيح لطبائعهم وفق ما تمليه ديانتهم، ووضحا أن الفلسفة الجديدة قد تخلت عن هذه القُتلُ الغائية، وأحلت محلها السعادة كغاية هذه الحياة المعاصرة، وبيننا أن العلمانية الدنيوية بأدائها حلت محل الآداب الدينية.

ومن لطف الله سبحانه بخلقه وهو أعلم جل في علاه بما يصلح أحوالهم، أن جعل لهم في سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم منهجًا لحياتهم، لما تتضمنه من آداب تعزز لدى الفرد منهم الشعور بالمسؤولية تجاه ربه ونفسه ومجتمعه، فيهدب النفس ويزجرها عن الوقوع فيما ينافي تلك الآداب، ويهدب الغرائز للسير على الطريق الصحيح والسليم الذي يتفق وما فطروا عليه. (الشافعي والقحيز، ٢٠٢٠).

وأن من أهم الآداب تلك المنظمة لتكاثر الجنس البشري، فقد أودع الله فيه غريزة الجنس لمقصدٍ جليل يتمثل في المحافظة على النسل، وجعل ذلك مقصداً شرعياً ليقوم الإنسان بأداء وظيفته على أكمل وجه؛ ألا وهي أفراد الله بالوحدانية والعبادة وعمارة الأرض، المتحققة في استقرار الأسرة التي هي نواة المجتمع ولبنته الأولى. (النعاس، ٢٠٢١، ص. ١٠٥).

والسنة النبوية زاخرة بالآداب المهدبة للغريزة الجنسية التي مكنها وأداتها أجهزة الإنسان التكاثرية، فقد هذبها بآداب الألفاظ وأنقاها، وتنوعت في الآداب ما

السنة الثانية (مايو ٢٠٢٤)

بين نهي عما يجلب الضرر من إشباع هذه الغريزة في نطاق غير مشروع، أو آداب تحدث على ما فيه استثمار تلك الغريزة، ولم تهمل هذه الآداب نظافة أعضاء الأجهزة التكاثرية؛ بل وجهت آدابها بالختان والاعتسال كتجسيد لشمولية آداب السنة النبوية لما فيه سلامة هذه الأجهزة التكاثرية.

ولكون هذه الأجهزة التكاثرية من أجهزة جسم الإنسان المهمة، فقد دأبت المؤسسات التعليمية في تدريسها في مقرراتها التعليمية، ومن المقررات التي تتناول موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية بشيءٍ من التفصيل مقررات مادة الأحياء، لكونها هي الكتب المدرسية المناسبة لطرح تلك الموضوعات ويعود ذلك إلى طبيعة تلك الكتب المناسبة لذلك لتناول (عبيدات، ٢٠١٨)، وتشير دراسة العمارين (٢٠١٠) إلى أهمية كتب الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية لكون هذه المرحلة التعليمية تقابل مرحلة المراهقة في سلم النمو عند الإنسان مما لذلك من أهمية في تشكل الآداب المهذبة للجنس لديهم، وذلك لما تناوله تلك الكتب من موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية.

ولما لتدريس موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية في مقررات الأحياء من خصوصية تميزها عن غيرها من الموضوعات؛ كونها تتعرض بشيءٍ من التفصيل والإيضاح لمحتوى الجنس الذي يُعد الخوض فيه أمراً بالغ الحساسية والخطورة في آن واحد؛ وذلك لما تصفه هذه المقررات من وصفٍ تشريحي للأجهزة التي يتم بها التكاثر، ولما يَكُون هذه الأجهزة من أعضاء تكاثرية سواءً كانت ذكورية أم أنثوية، وكذلك لما في عرض هذا التفصيل الدقيق من إثارة لكوامن الغريزة الجنسية لدى فئة عمرية من الطلاب تُتوق لمعرفة كل ما يتعلق بهذه التطورات الفسيولوجية بأجسامهم، وفي ذلك تؤكد دراسة العطار (٢٠١٦) على ما يلعبه الجنس من دور في توجيه لمشاعر الإنسان وسلوكه.

وبما ما في السنة النبوية من الآداب الموجهة للغريزة الناشئة في أجهزة الإنسان التكاثرية، وتأكيداً لكثير من الدراسات على تدريس تلك الآداب عند تناول الغرائز الجنسية كما في دراسة عياصرة (٢٠١٨) التي توصلت إلى تعميم المنهج النبوي بما يتضمنه من آداب تربوية يعزز دور المربين في تنمية الآداب المهذبة للأخلاق ومنها الأخلاق الجنسية في نفوس الناشئة، ودراسة عبدالرحمن (٢٠٢٣) التي أكدت على تحديد السنة النبوية بآدابها مساراً يضبط سلوك الإنسان من الانحرافات الجنسية، وتحقيقاً لذلك تم بحث مدى تضمين الآداب التربوية من السنة النبوية بموضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية في مقررات الأحياء.

مشكلة البحث:

بتدريس الباحث لمقررات الأحياء المتناولة لموضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية لما يربو عن إثنين وعشرين سنة، وما لمسها عند تدريس تلك الموضوعات من وجود قصور في تضمينها لآداب تهذب الغريزة الجنسية التي قد تُستثار عند مجرد عرض الدرس بشكله النظري، ولما تحتويه تلك الموضوعات من صور ملونة تجسد كامل الأعضاء التكاثرية في جهاز التكاثر الذكري والأنثوي، وقد توصلت دراسة بني خلف وآخرون (٢٠١٤) أن ما نسبته (٩٠%) من عينة الدراسة تُعد عرض تلك الصور من الأساليب الغير آمنة في تدريس مقررات الأحياء والتي يجب تجنبها بدرجة عالية. وما أكدت عليه نتائج دراسة ديهوم (٢٠٢٢) أن ما نسبته (٨٨%) من عينة الدراسة يؤيدون أن إرشاد وتوجيه طلاب المرحلة الثانوية إلى الآداب المستمدة من السنة النبوية كونها إحدى مصادر ديننا الإسلامي من أهم الأساليب التي يمارسها المعلمين لحث طلاب تلك المرحلة لتمسك بتلك الآداب، وما توصلت له دراسة حكيم (2022, Hakim) أن من صور استراتيجية التعليم الهادفة لغرس الآداب الإسلامية تلك الصور التي توجه به السنة النبوية لدى المراهقين؛ ما يقوم المعلمين بتطويره من مواد موضوع التعلم ونقلها من خلال مواد تعليمية متعلقة بتلك الآداب ليتمكن الطلاب من التصرف وفقها.

ولما سبق عرضه تحددت مشكلة هذا البحث في ما مدى تضمين الآداب التربوية من السنة النبوية بموضوع أجهزة الإنسان التكاثرية في مقررات الأحياء. أسئلة البحث:

يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما الآداب التربوية من السنة النبوية التي يجب تضمينها بموضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية في مقررات الأحياء؟
 ٢. ما درجة تضمين الآداب التربوية من السنة النبوية بموضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية في مقررات الأحياء؟
- أهداف البحث:

يهدف البحث لتحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف على الآداب التربوية من السنة النبوية التي يجب تضمينها بموضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية في مقررات الأحياء.
- ٢- الكشف عن درجة تضمين الآداب التربوية من السنة النبوية بموضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية في مقررات الأحياء.

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث في التعرف على مدى تضمين مقررات الأحياء بعض الآداب من السنة التربوية بما يتوافق مع مبررات مشروع تطوير الخطط والمناهج الدراسية الذي أطلقت وزارة التعليم للعام الدراسي ١٤٤٣هـ ويتمثل في " تحسين نواتج التعلم في النواحي المعرفية والمهارية وتعديل السلوك" (وزارة التعليم، ٢٠٢٢، ص. ٦).

وكذلك قد يزود معلمي مادة الأحياء ببعض الآداب التربوية من السنة النبوية المهدبة لما ينشأ من سلوك طلابي ناتج عن تدريس موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية.

ويمكن أن يسهم بمساعدة المدرسة في إكساب طلابها لآداب السنة النبوية المهدبة الغريزة الجنسية عند دراسة موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية. وكذلك قد يفيد القائمين على تصميم وتخطيط المناهج للتطوير بما يقدمه من نتائج عن مدى تضمين الآداب من السنة في موضوعات أجهزة التكاثر بما يتوافق مع مبررات مشروع تطوير الخطط والمناهج الدراسية من تعديل سلوك الطلاب وفق الآداب التي أوردتها البحث.

وقد يقدم للباحثين الذين يحتاجون إلى أداة بحثية تقيس الآداب التربوية من السنة النبوية المهدبة للخرائط الجنسية من خلال قائمة الآداب التي توصل إليها هذا البحث.

مصطلحات البحث:

الآداب التربوية: "تربية تهدف إلى امتلاك المتعلم مجموعة من الأخلاق الفاضلة، تعتبر حداً فاصلاً يقف عنده ولا يتخطاه". (ملحقية سعيادة الجهوية، ٢٠٠٩، ص. ٥٠).

التعريف الإجرائي: تربية الطالب الدارس لموضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية لامتلاكه مجموعة من الأخلاق النبوية الفاضلة المهدبة لغريزته الجنسية، بما يوضح له معالم الفطرة البشرية السوية.

السنة النبوية: " ما أُضيف إلى النبي صلى الله عليه من قولٍ، أو فعلٍ أو تقرير" (الجديع، ٢٠٠٧، ص. ١٧)

التعريف الإجرائي: ما أُضيف إلى النبي صلى الله عليه من قولٍ، أو فعلٍ أو تقرير من الآداب المهدبة لغريزة تكاثر الإنسان تهذيباً لفظياً أو نهياً يحرم طرق إشباع محرم أو حث لإشباع مشروع أو اهتمام بنظافة أعضاء أجهزتها.

السنة الثانية (مايو ٢٠٢٤)

أجهزة الإنسان التكاثرية: "إحدى الأجهزة الرئيسية في جسم الإنسان، وتقوم بوظيفة التناسل من عملية إنتاج كائنات جيل جديد من الأحياء المشابهة لوالديها في البنية والوظيفة" (أفندي ووجي، ٢٠١٦، ص. ٩٨)

التعريف الإجرائي: إحدى الأجهزة الرئيسية في جسم الإنسان التي يدرسها طالب المرحلة الثانوية في كتاب مقرر الأحياء ٢ للصف الثاني ثانوي، والمتضمنة جهاز التكاثر الذكري والأنثوي عند الإنسان وما يتعلق بهما من نشآت الحيوانات المنوية والبويضة ودورة الحيض.

حدود البحث:

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٥هـ الموافق ٢٠٢٤م.

الحدود الموضوعية: تم اقتصار هذه الدراسة على الآداب التربوية من السنة النبوية المهدبة للفرقة الجنسية في الإنسان والتي وردت في دراسة كلا من (بخيت، ٢٠١٠؛ العطار، ٢٠١٦؛ عياصرة، ٢٠١٨؛ النعاس، ٢٠٢١؛ الجنائني، ٢٠٢٣؛ عبدالرحمن، ٢٠٢٣)، وما ورد في موسوعة الحديث الشريف تحقيق ونشر دار السلام (٢٠٠٠) الطبعة الثالثة عند كلا من البخاري في كتابي الغسل والحيض وعند مسلم في كتابي الطهارة والحيض.

وفي مقررات أحياء ٢ للصف الثاني ثانوي نظام المسارات طبعة العام الدراسي (١٤٤٥ - ٢٠٢٤) تم الاقتصار على الفصل الخامس من القسم الثاني الذي يحمل عنوان (التكاثر والنمو في الإنسان) موضوعات (جهازا التكاثر في الإنسان) الذي يتناول المادة العلمية لأعضاء التكاثر الذكري والأنثوي وما تقوم به من وظيفة في جسم الإنسان.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري للسنة النبوية وآدابها التربوية المهدبة للفرقة الجنسية: أورد مصطفى وآخرون (١٩٧٢) التعريف اللغوي للسنة والآداب والتربية وفق الآتي: (أدب) فلان - أدباً: راس نفسه على المحاسن. (أدبه): راسه على محاسن الأخلاق. (ص. ٩)

(رَبِّ) الولد- رَبًّا: وَلِيَهُ وَتَعَهَّدَهُ بِمَا يَغْذِيهِ وَيَنْمِيهِ وَيُؤَدِّبُهُ. (ص. ٣٢١)

(السُّنَّةُ): الطريقةُ. و- السَّيْرَةُ كَمِيْدَةً كَانَتْ أَوْ دَمِيْمَةً. (ص. ٤٥٦)

وفي الاصطلاح تعرف سُنَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِ: "مَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ تَقْرِيرٍ". (مصطفى وآخرون، ١٩٧٢، ص. ٤٥٦).

التربية: " هي عملية تضم الأفعال والتأثيرات المختلفة التي تستهدف نمو الفرد في جميع جوانب شخصيته، تسير به نحو كامل وظائفه عن طريق التكيف مع ما يحيط به ومن حيث ما تحتاجه هذه الوظائف من أنماط سلوك وقدرات". (ملحقة سعيدة الجهوية، ٢٠٠٩، ص. ٤٩).

التربية النبوية: " نماذج تجريبية يمارسها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم تعليماً وتوجيهاً " (الهاشمي، ٢٠٠٦، ص. ٣٤١).

ومما سبق يمكن أن تعرف الآداب التربوية من السنة النبوية على أنها: تعويد النفس وتنميتها بمحاسن الآداب التي مارسها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، للتنمية الشاملة لكافة جوانب النفس البشرية بما يحقق لها حياةً سوية وفق الفطرة الربانية.

السنة النبوية وأثرها في التربية: -

تعد السنة النبوية منهجاً ربانياً للتربية، لأنها صادرة ممن لا ينطق عن الهوى، وممن تخلق بخلق القرآن الكريم، وذلك لكون السنة النبوية ترجمة لماكن من نبينا (ﷺ) من قول يهدف منه تربيةً لخصال حميدة، أو فعلٍ لتلك الخصال التي وجه بها الوحي المُنزل، أو تقرير لخصال سامية صدرت على مرأى (ﷺ)، أو مسمع فلم ينكرها أو أثنى على فاعلها وحث على فعلها.

ولما لهذه السنة النبوية من أثر بالغ في التربية، فقد اهتمت الدراسات بتناول ذلك الأثر وإبرازه، ومن تلك الدراسات دراسة كل من: عياصرة (٢٠١٨)، ودهشيري (Dehshiri, 2022)، وهادي وفاطمة (Hadi & Khotiimah, 2022)، سيافي وآخرون (Syafi'ul et al, 2023) وقد أوردت الآثار التربوية المستقاة من السنة النبوية، ويمكن إيجازها في الآتي:

(١) تشجع المتعلم على التفكير في نفسه، وتطبيق الآداب المكتسبة منها في حياته.

(٢) تتوافق مع ميل المتعلم التحليلي بتقديمها الأسباب الكافية لقبولها.

(٣) حث المتعلم على فعل الخير التي تكسبه خيري الدنيا والآخرة.

(٤) تتسم بالرفق مع المتعلمين مما يشجعهم على بذل الجهد في تحصيل المعرفة.

(٥) استمرارية التعليم وتوجيه المتعلم نحو التربية الذاتية.

ومن الآثار التربوية لآداب السنة النبوية المنعكسة على العملية التعليمية والمجتمع ككل؛ ما أشار إليه كل من دراسة إقبال وآخرون (Iqbal et al, 2018)، وناستيتي والفتاح (Nastiti & Fattah, 2023) ويمكن إجمالها في الآتي:

(١) تغطية كافة جوانب السلوك الإنساني الذي ينمي السلوك المثالي لديه.

٢) تعزز النظام التأديبي المسؤول بين الطلاب مما ينعكس بشكل إيجابي على البيئة التعليمية.

٣) النجاح في جميع جوانب الحياة المُستمد من الصفات والسمات السلوكية التي يُتربى عليها الطالب.

٤) إعطاء قوة لنهضة الأمة إذا ما تم الالتزام بهذه الآداب بالمعنى الحقيقي. السنة النبوية واهتمامها بالتربية المُهذبة للفرجة الجنسية: -

إن مُنطلق تعامل السنة النبوية مع الفرجة الجنسية يرتكز على الفطرة السوية التي فُطر الناس عليها، فهي لم تهمل هذه الفرائض أو تتجاهلها، بل قامت بتقديم الآداب التربوية التي تهذبها وتقوم مسارها للمضي بها إلى تحقيق الهدف المنشود منها؛ ألا وهو التكاثر والتناسل تعبدًا لله وإعمار لأرضه، ولا تتوقف عند حد إشباعها إشباعاً بهيمياً.

وعند استقرار ما تناولته الأدبيات والدراسات التي تطرقت لموضوع المنهج النبوي وتهذيب الفرائض الجنسية بآدابه كما في دراسة كل من (بخيت، ٢٠١٠؛ العطار، ٢٠١٦؛ عياصرة، ٢٠١٨؛ النعاس، ٢٠٢١؛ الجنائني، ٢٠٢٣؛ عبدالرحمن، ٢٠٢٣)، وما ورد في موسوعة الحديث الشريف تحقيق ونشر دار السلام (٢٠٠٠) الطبعة الثالثة عند كلا من البخاري في كتابي الغسل والحيز وعند مسلم في كتابي الطهارة والحيز، ونستنبط مما تم سُبره أن السنة النبوية تناولت تهذيب الفرجة الجنسية بالآداب التربوية الآتية:

١) الألفاظ النبوية المتناولة للفرجة الجنسية التي تفردت كلماتها بالصراحة والوضوح في طهرٍ ونقاء.

٢) الآداب التربوية التي حددتها السنة النبوية لضبط إشباع الفرجة الجنسية.

٣) الآداب التربوية من السنة النبوية المُنظمة لأفراد الأسرة في إشباع الفرجة الجنسية.

٤) الآداب التربوية من السنة النبوية الحاتة على النظافة الشخصية لأعضاء إشباع الفرجة الجنسية.

ويمكن إجمال ما ورد من ألفاظ بالسنة النبوية التي تتضمن آداباً تربوية مهذبة لإشباع الفرجة الجنسية في تسمية تلك الأعضاء سواء كانت ذكورية أو أنثوية التي يتم بها ذلك الإشباع للفرجة بمفهوم "الفرج"، ووصفها بمفهوم يوحى بوجود سترها وعدم كشفها لمن لا يحل له النظر إليها؛ فوصفها في أبلغ كلمة بـ "العورة"، وسمى الموضع الذي يتشكل فيه الجنين في بطن الأم بالرحم، وما يخرج منه من إفرازات أنثوية بالحيز، وأسماء أول بذرة يتكون منها الإنسان باندماج المشيج

الذكوري والأنثوي مع بعضهما بالنطفة، وفي ذلك يؤكد العطار (٢٠١٦) أن الإسلام بما حث عليه من آداب تربوية بالسنة النبوية عندما يعلم الناس أسماء الأعضاء تناسلية فهو بذلك يهتم بما يصدر عنها من قضايا جنسية.

وتتضح معالم الآداب التربوية بالسنة النبوية التي حددت ضبط إشباع الغريزة الجنسية بتحريم كل طريق يفضي إلى إشباعها خارج طريق تكوين الأسرة التي تنشأ من الزواج الشرعي، فأتت هذا الآداب بالنهي عن الزنا واللواط، وأمرت بستر الأعضاء التي تشبع الغرائز بواسطتها مع الحث على حفظها ونظافتها، وعدم اتلافها بالخصاء الذي يعيق وظيفتها التي خلقت للقيام بها، ونظمت الأسرة بالترغيب بالزواج من أهل الصلاح، والترغيب في طلب النسل من هذا الزواج، وجعلت إشباع الغريزة الجنسية للزوجين في محل بذر الولد، وبينت السبل الواقية لهذا الولد قبل نشأته بالتسمية أثناء الجماع، وبعد تمييزه بالتفرقة بينه وبين أخوته في المضاجع، وحافضة على الهوية الفطرية لكلا من الذكر والأنثى بتلك الضوابط النهائية عن تشبه أحدهما بالآخر.

وفي ذلك أشارت كلا من دراسة الجنايني (٢٠٢٣)، ودراسة عبدالرحمن (٢٠٢٣) أن الآداب التربوية من السنة النبوية يتحقق بها التوازن إشباع الغريزة الجنسية بالإنسان، وذلك بما تكفله من حفظ لتلك الغرائز، ويتمثل ذلك في الآتي:

(١) السنة النبوية لم تنكر دوافع إشباع الغريزة الجنسية، بل هذبتها وقيدتها حتى لا تنحرف عن مسارها القويم.

(٢) يمتاز الإنسان بالإرادة والاختيار التي أكرم الله بها عن سائر المخلوقات في توجيه سلوكه الجنسي.

(٣) الإنسان ليس حيوانا تسيره الغريزة ليستجيب لدواعي الشهوة كلما ثارت عليه.

(٤) شهوة الفرج من دوافع الفطرية الإنسان التي تدفعه لتحقيق الحفظ والبقاء على الجنس الإنساني.

(٥) توجيه شهوة فرج الإنسان بما يحقق حفظ الأمانة التي غرسها الله فيه. وما سبق عرضه يتضح أن السنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم بما توجهه من آداب تربوية جاءت لتهديب إشباع أجهزة الإنسان التكاثرية للغريزة الجنسية التي هي مكمناها وأداة للقيام بها، وهذا التهذيب يهدف إلى المحافظة على الفطرة الربانية في الإنسان والمتمثلة في سنة الزواج وما يتمخض عنه من نسل، وفي ذلك بين سيريف وفرقان (Syarif & Furqan, 2023) أن رباط الزواج

تكون الأسرة التي تشكل بناء أصغر مؤسسة مجتمعية تربطها علاقات قوية وهي بذلك معنيه بصيانة النسل.

أجهزة الإنسان التكاثرية في مقررات الأحياء المدرسية:

المدرسة من مؤسسات المجتمع التي تقوم بدور التربية لنشء وفقا لما يهدف ذلك المجتمع لغرسه في أولئك النشء، وإلى جانب هذا الدور الهام؛ تمدهم بالمعارف والعلوم المختلف التي من خلالها تبنى لديهم ما يقوم حياتهم، وما يكون في المستقبل أداة لبناء وتطوير مجتمعهم، فبذلك تسعى المدرسة بما تقوم به من تربية وتعليم إلى "إعداد الفرد بشكل متكامل عقلياً، وجسمياً، وتكوينه معرفياً وسلوكياً، ليكون إنساناً نافعاً لنفسه ومجتمعه" (العمارين، ٢٠١٠، ص. ١٠٧).

ومن الأدوات التي تساعد المدرسة للقيام بتلك الأدوار في المجتمع أداة المناهج بما تحتويه من معلومات علمي، وبما تكسبه من مهارات عملية، وكذلك بما تنمي به الأنفس من آداب تربوية، ولما لهذه الأداة من دور فاعل في تعليم الطالب وتربيته لم تألو جهداً الجهات المسؤولة عن التعليم من تطوير وتحسين مستدام لتلك المناهج، ويرهن على ذلك ما قامت به وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية من تطوير لخطة المناهج الدراسية في كافة مراحل التعليم، وبدء تطبيق ذلك المشروع التطويري كما وضحت ذلك وزارة التعليم (٢٠٢٢) عندما " اعتمدت الوزارة تطبيق الخطط الدراسية بدا من العام الدراسي ١٤٤٣هـ" (ص. ٥)

ولما لمقررات الأحياء من أهمية في تثقيف الطالب وتنمية قدراته العقلية والأدائية والوجدانية، فقد حرصت وازارة التعليم على تطوير هذه المقررات ضمن الخطة الدراسية المطورة في كلا من السنة المشتركة لصف الأول ثانوي، وكذلك في المسار العام لصف الثاني ثانوي، ومقرر أحياء المتضمن لموضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية، يُعد أحد مقررات الأحياء التي تتضمنها الخطة الدراسية المطورة، ويدرس الطلاب هذا المقرر في الفصل الدراسي الثاني، وفي ذلك تؤكد وزارة التعليم (٢٠٢٣) على ما يمتاز به هذا المقرر من خصائص تربوية وتعليمية تتمثل في الاتي:

(١) كتاب داعم لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ نحو الاستثمار في التعليم.
(٢) يحصل الطالب من خلال دراسته على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة.

(٣) يركز على أن يكون الطالب هو محور العملية التعليمية التعلمية.

(٤) تنظيم محتواه بطريقة تشجع الطالب على القراءة الواعية والنشطة.

(٥) يسهل على الطالب بناء أفكاره وتنظيمها.

٦) يتيح الفرص المتعددة للطالب لممارسة الاستقصاء العلمي بمستوياته المختلفة. (ص.٣)

ويتبين مما سبق الأهمية لمقررات الحياء في عملية تعليم الطالب وتعلمه، ولكون أجهزة الإنسان التكاثرية إحدى الموضوعات المهمة في مقرر أحياء ٢ بما تحويه من مادة علمية تتمثل في الموضوعات الآتية:

- الجهاز التناسلي الذكري في الإنسان.
- الجهاز التناسلي الأنثوي في الإنسان.
- إنتاج الخلايا الجنسية.
- دورة الحيض.

ومن خلال عرض الموضوعات السابقة يتضح العلاقة الوطيدة ما بينها وبين ما يتعلق بالجنس، وذلك بشرح تلك الموضوعات للوظيفة التشريحية الفسيولوجية لأجهزة التكاثر الذكورية منها والأنثوية، ولأهمية ذلك في التثقيف الجنسي وتهذيبه تناولته بالبحث والدراسة عدت من الدراسات العلمية ومنها: دراسة بيني خلف وآخرون (٢٠١٤)، ودراسة عبيدات (٢٠١٨) ودراسة العمارين (٢٠١٠) والتي أجملت عدد من نقاط أهمية مقررات الحياء في الآداب التربوية المهذبة لإشباع الغريزة الجنسية، ومن تلك الأهمية الآتي:

١) مقررات الأحياء هي واحدة من المناهج التي تهتم بالجانب البيولوجي للفرد، وعليها يقع عبء تكوين ثقافة جنسية سليمة لدى المتعلم.

٢) موضوعات مقررات الأحياء من أهم المواد التي يمكن من خلالها رفع الوعي الجنسي وتكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب في تعاملهم مع أنفسهم ومع مجتمعاتهم.

٣) مقررات الأحياء تساعد على تحقيق الارتباط بين المعطيات البيولوجية وتكوين السلوك العلمي مما يرسخ الآداب التربوية الجنسية.

٤) يتم عبر مقررات الأحياء دراسة تحول الصفات الجنسية الأولية في مرحلة الطفولة إلى الصفات الجنسية الثانوية في مرحلة البلوغ والمرحلة والتغيرات الهرمونية.

٥) موضوعات مقررات الأحياء تعد البوتقة التي تنصهر بها الآداب المهذبة للجنس لتضمينها المواضيع التي تعد أساسية بالنسبة للطلاب.

ونخلص مما سبق أن لمقررات الأحياء التي تتناول موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية كما في مقرر أحياء ٢ لها أهمية بالغة في التثقيف الواعي بهذه الأجهزة من حيث التركيب الذي تتكون منه، والوظيفة التي تقوم بها، وهذا كله يتوافق مع

السنة الثانية (مايو ٢٠٢٤)

طبيعة مقررات الأحياء، ولما لها من أثر في تبصير الطلاب بهذه الأجهزة الرئيسية في أجسامهم، ويشكل التطور في نموها أثر بالغ في توجهاتهم وميولهم توصلت بعض الدراسات بضرورة تضمينها للآداب الإسلامية ومنها التربية من السنة النبوية؛ لتؤطر تلك الموضوعات بالآداب الشرعية، ومن تلك الدراسات دراسة عبد (٢٠١٣) حيث أشارت إلى أن العادات والقيم تفرض قيود على استفسار الطلاب عن بعض الأمور المتعلقة بما ينتج عن الأجهزة الجنسية التكاثرية، وأكدت هذه الدراسة على أن اتباع التعاليم السنة النبوية يتوصل بهم إلى أعلى مستوى من الصحة العقلية والنفسية والجسمية.

ويبين الجابي (٢٠٢٢) أن المدخل التكاملي الذي يقدم الآداب التربوية بشكل تكاملي مع الموضوعات البيولوجية لمحتوى المقرر من مداخل تهذيب السلوك في كتب الأحياء، وبذلك تُزال الحواجز الفاصلة بين العلم والآداب التربوية المرتبطة به، ودراسة ديهوم (٢٠٢٢) ترى أن تنمية الآداب في طالب المرحلة الثانوية ولا سيم المستسقة من السنة النبوية تمتاز بتزويدهم بآداب ثابتة أساسها الوحي التي لا تتغير بتغير الزمان والأحوال، وتتسم تلك باستيعاب كل أمر يهذب ما يشكل عليهم أثناء دراسة أجهزة الإنسان التكاثرية.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت تحليل محتوى مقررات الأحياء في ضوء الآداب والجنس: دراسة العمارين (٢٠١٠) وعنوانها تحليل محتوى كتب علم الأحياء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي في مجال التربية الجنسية، وهدفت هذه الدراسة إلى تعرّف مدى اهتمام كتب علم الأحياء في الصف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي في مجال التربية الجنسية، وأظهرت النتيجة أن كتاب الصف التاسع هو الكتاب الوحيد الذي اهتم بمعالجة مفاهيم التربية الجنسية، وتم التركيز على مفهومي التكاثري البشري والأمراض المتناقلة بالجنس.

دراسة عبد (٢٠١٣) وعنون لها بتحليل كتب الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء قضايا الصحة الإنجابية، والتي هدفت إلى تحليل كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء الصحة الإنجابية، ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة حصول مجال البلوغ والمراهقة على نسبة (٢١.٦٢% ^(ALM)) من نسب تضمين معايير الصحة الإنجابية في كتب الأحياء الستة، وأوصت الدراسة في ظل ما توصلت له من نتائج بالاهتمام بصورة أوسع بقضايا الصحة الإنجابية وذلك بتضمينها بصورة أكبر في مناهج الأحياء.

دراسة بيني خلف وآخرون (٢٠١٤) الموسومة بعنوان الحدود الآمنة لتدريس الموضوعات الجنسية في محتوى كتب العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي الأحياء

في إقليم شمال الأردن، وهدفت إلى تعرّف الحدود الآمنة لتدريس الموضوعات المتضمنة في كتاب العلوم الحياتية للمرحلتين الأساسية والثانوية من وجهة نظر معلمي الأحياء في إقليم شمال الأردن، ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة أن (٣٩) أسلوباً تدريسياً من الأساليب التي طبقت على العينة جاءت آمنة بدرجة عالية لتعليم الموضوعات الجنسية للطلبة في المدارس، ومن التوصيات رفع مستويات التوعية والتثقيف والتدريب على اتباع هذه الأساليب الآمنة من خلال برامج التنمية المهنية للمعلمين. التربية الجنسية جزء لا يتجزأ من علم التربية، وحلقة أساسية من حلقات المنظومة التربوية، والمعلم هو المحرك الحقيقي للعملية التربوية.

دراسة عبيدات (٢٠١٨) وعنوانها نموذج مقترح لمفاهيم التربية الجنسية لكتب العلوم في المرحلة الأساسية في الأردن، وقد هدفت إلى بناء نموذج مقترح لمفاهيم التربية الجنسية لكتب العلوم في الصف الممتدة من السادس إلى الثامن الأساسيين في الأردن، وأظهرت النتائج أن أكثر مفاهيم التربية الجنسية في كتب العلوم هي: البويضة، المبيض، الحيوانات المنوية، والزيجوت، والجنين، والحقن، والفحص قبل الزواج، وقد أوصت الدراسة بضرورة تضمين مفاهيم التربية الجنسية في كتب العلوم.

دراسة الباجي (٢٠٢٢) وحملت عنوان مدى تضمين القضايا الأخلاقية الحيوية في كتب الأحياء في الجمهورية اليمنية، وهدفت إلى الكشف عن مدى تضمين كتب الأحياء في الجمهورية اليمنية القضايا الأخلاقية الحيوية، ومن نتائجها قصور كبير في تضمين القضايا الأخلاقية الحيوية في كتب الأحياء للمرحلة الثانوية بشكل عام لتضمين تلك القضايا في كتاب أحياء صف الثالث ثانوي فقط. ثقافة المجتمع ومعتقداته مرجعية للمبادئ الأخلاقية فالمبادئ الأخلاقية تستمد قوتها إلى درجة إيمان الفرد بدينه وثقافته والتزامه بهما وحماسه في الدفاع عنهما.

ديهوم (٢٠٢٢) وعنوانها مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية للقيم من وجهة نظر معلمهم في مدينة زليتن، وهدف البحث إلى معرفة درجة ممارسة طلاب المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في مدينة زليتن، ومعرفة الأساليب التي يستخدمها المعلمون والمعلمات لحث الطلاب وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية، ومن أهم النتائج أن مستوى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في مدينة زليتن تجاوز درجة فوق المتوسط لكل الأبعاد، ومن التوصيات ضرورة الاهتمام بالقيم الأخلاقية المستمدة من مصادر ديننا الإسلامي، وتنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية وخاصة التي كشفت عنها نتائج الدراسة أن الطلاب يمارسونها بنسب أقل.

دراسات تناولت الآداب التربوية من السنة النبوية المهدبة للفرجة الجنسية: دراسة بخيت (٢٠١٠) ووسمت بعنوان التربية الجنسية في ضوء القرآن الكريم والسنة، وتهدف للكشف عن مدى اهتمام القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة بالتربية الجنسية، ومن النتائج التي توصلت إليها الاستخدام الصحيح للفرجة الجنسية وفي المكان الملائم عن طريق الزواج تقود المجتمع إلى السعادة الكاملة، وأن الزواج هو الطريق الوحيد لتفريخ الشهوة الجنسية المشروعة، أن العفة والطهارة وتزكية النفس حصن منيع من الوقوع في الرذيلة والشذوذ الجنسي، دور المدرسة الريادي في التركيز على قضية الجنس بين الطلبة، وبالتالي تعليمهم أصول التربية الجنسية الصحيحة وفق معايير الإسلام وشرائعه، وضرورة العمل على نشر الثقافة الأسرية بما في ذلك الثقافة الجنسية من سن مبكر؛ لما لهذه الثقافة من آثار في تكوين الفرد والأسرة والمجتمع.

دراسة العطار (٢٠١٦) وعنوانها التربية الجنسية من منظور الإسلامى رؤية شرعية تربوية معاصرة، والتي هدفت إلى توفير المعلومات الصحيحة السوية عن التربية الجنسية المستقاة من الشريعة الإسلامية، ومن نتائجها أن السنة النبوية تتضمن كثيرا من الأحاديث الشريفة التي تعالج مشكلات الجنس بصراحة ووضوح، والزواج هو الطريق الوحيد لتفريخ الشهوة الجنسية المشروعة، وللأسرة دور في تعليم الأبناء القواعد الإسلامية المنظمة للنشاط الجنسي، ومن التوصيات على الأسرة دور كبير في تأديب الأبناء في جميع مراحل نموهم من خلال تعليمهم آداب وأخلاق النبوة.

دراسة عياصرة (٢٠١٨) وحملت عنوان القيم الأخلاقية في المنهج النبوي وسبل تعزيزها في المؤسسات التربوية، وهدفت إلى التعرف على منهج النبي صلى الله عليه وسلم في تربية القيم الأخلاقية، ومن أهم نتائجها أن السنة النبوية هي المنهج القويم والأسلوب التربوي الأمثل الذي تربي عليه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وضرورة تعميم المنهج النبوي في تعزيز القيم الأخلاقية عبر الوسائل والمؤسسات التربوية، يعزز المنهج النبوي دور المربين في تنمية القيم الأخلاقية في نفوس النشء، ومن أهم التوصيات ضرورة اهتمام المربين بالسنة النبوية والسيرة النبوية فهي غنية بالمبادئ التربوية التي يجب تفعيلها للقضاء على المشكلات التي تواجه العالم العربي الإسلامى.

دراسة النعاس (٢٠٢١) وعنوانها المحافظة على النسل وأسبابه وأدلة إثباتها بالسنة النبوية، وتهدف إلى التعرف على موقف السنة النبوية من الانحرافات السلوكية من خلال الكشف عن الضوابط التي وضعتها للسلوك الإنساني، ومن النتائج التي

توصلت لها وضع السنة النبوية منهجا وقائما من الشذوذ الجنسي حتى لا تؤدي إلى انتكاسة الإنسانيّة وذلك من خلال؛ الترغيب بالزواج الشرعي والحث عليه، والتفريق بين الأولاد في المضاجع، والدعوة إلى ستر العورة، وتحريم التخنث والترجل، والتحذير من الشذوذ الجنسي، ومن التوصيات مواصلة البحث والدراسة لمظاهر الانحراف السلوكي، في ضوء السنة، وذلك لما لها دور في مواجهة التحديات السلوكية التي لها أثر مباشر على الإنسانيّة من الانتكاسة.

دراسة الجنائني (٢٠٢٣) ووسمها بعنوان المثلية الجنسية في القانون الدولي لحقوق الإنسان والشرائع السماوية، وهدفت إلى الكشف عن شرعنة الشذوذ الجنسي في صورة المثلية الجنسية في الشريعة الدولية لحقوق الإنسان، وموقف الشرائع السماوية من الشذوذ الجنسي وحكمه، ومن النتائج التي توصلت إليها أن القانون الدولي لحقوق الإنسان في مصادره الأصلية بريء من شرعنة فاحشة الشذوذ الجنسي من صورته المثلية الجنسية، خطورة المثلية الجنسية تكمن في سعي الغرب لفرض تجربتها على المجتمعات الإسلامية، من التوصيات حماية الشباب من هذا الغزو الثقافي الخطير وذلك بتطبيق المنهج النبوي في التربية.

دراسة عبدالرحمن (٢٠٢٣) وعنوانها الانحرافات السلوكية وأثرها في انتكاسات الفطرة الإنسانيّة- دراسة في ضوء الهدى النبوي، وهدفت إلى التعرف على موقف السنة النبوية من الانحرافات السلوكية، من خلال الكشف عن الضوابط التي وضعتها للسلوك الإنساني، اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي التحليلي، واقتصرت الدراسة على الانحرافات الجنسية المتعلقة بالشذوذ الجنسي، ودراستها من منظور السنة النبوية، ومن نتائجها حددت السنة النبوية السلوك الإنساني التي تضبط مساره، وبينت أن الانحرافات الجنسية في انتكاسة الإنسانيّة من خلال فساد القلب وذهاب الحياء، ومن نهج السنة النبوية الوقائي من الشذوذ الجنسي الترغيب في الزواج والحث عليه، والدعوة إلى ستر العورة، وتحريم التخنث والترجل. تتضمن السنة النبوية أصول الإصلاح والتربية.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

ومن خلال الاطلاع على هذا النوع من الدراسات التي تناولت تحليل محتوى مقررات الأحياء، أو تلك الدراسات المتناولة لأدب السنة النبوية استفاد الباحث منها في تصميم إجراءات البحث، والتعرف على بعض المراجع، وكذلك تم الاستفادة منها في بناء أداء بطاقة تحليل المحتوى. ومن ويتضح من العرض السابق أن دراسات كلا من (العمارين، ٢٠٢١؛ عبد، ٢٠١٣؛ وبينني خلف، ٢٠١٤؛ وعبيدات، ٢٠١٨) تناولت دراستها تدريس الموضوعات المتعلقة بالجنس في مقررات الأحياء من حيث التربية له أو

السنة الثانية (مايو ٢٠٢٤)

أساليب تدريسه الآمنة. بينما تناولت كلا من دراستي (الجاجي؛ ٢٠٢٢؛ وديهوم، ٢٠٢٢) متغير تضمين مقررات الأحياء الآداب من قيم وأخلاق، اما دراسات كلا من (بخيت، ٢٠١٠؛ عياصرة، ٢٠١٨؛ النعاس، ٢٠٢١؛ عبدالرحمن، ٢٠٢٢) فتناولت في دراستها آداب السنة النبوية في تهذيب الغريزة الجنسية، وكلا من دراستي (القطار، ٢٠١٦؛ والجنايني، ٢٠٢٣) فقد تناولت بالدراسة آداب السنة ضمينا عند تناولها لموقف الشريعة الإسلامية من بعض القضايا المتعلقة بالجنس.

وفي ضوء ما سبق - وعلى حد علم الباحث- لم تقم دراسة بتناول الآداب التربوية من السنة النبوية ومدى تضمينها في مقررات الأحياء بموضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية، وما لهذا الموضوع من أهمية في تدريس مقررات الأحياء، وما توصلت له عدد من الدراسات أن الآداب التربوية من السنة النبوية ذات أهمية عند تدريس أجهزة الإنسان التكاثرية في مقررات الأحياء، يأتي هذا البحث لتعرف على الآداب التربوية من السنة النبوية التي يجب تضمينها بموضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية في مقررات الأحياء، والكشف عن درجة تضمين تلك الآداب التربوية في موضوعات هذه المقررات.

إجراءات البحث ومنهجه:

منهج البحث:

يقتضي طبيعة البحث استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ وعرف شحاتة وآخرون (٢٠٠٣) بأنه " بحث يستهدف كشف المكونات أو العناصر، التي تتألف منها قضية أو مشكلة" (ص.٦٨)، وبين العساف (١٩٩٥) بأن " تحليل المحتوى يتم التحليل كميًا، ويعتمد على التكميم أي الحصر العددي لوحدة التحليل المختار" (ص.٢٣٥). مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة من محتوى موضوعات (جهازا التكاثر في الإنسان) في مقررات أحياء ٢ للصف الثاني ثانوي نظام المسارات، طبعة العام الدراسي (١٤٤٥- ٢٠٢٤) بالمملكة العربية السعودية، وتتكون عينة الدراسة من كامل مجتمع الدراسة، كما يوضحه جدول خصائص العينة.

جدول رقم (١): خصائص عينة البحث

المرحلة الدراسية	العام الدراسي	وصف المسار	الفصل	المادة الدراسية	الفصل الدراسي	عدد الموضوعات
نظام المسارات	١٤٤٥	مسار عام	الثاني ثانوي	أحياء ٢	الثاني	٤

أدوات البحث:

أولاً: إعداد قائمة محاور الآداب التربوية من السنة النبوية ومؤشراتها التي يجب تضمينها في موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية بمقررات الأحياء: لتحقيق أهداف البحث أعدت قائمة بمحاور الآداب التربوية من السنة النبوية ومؤشراتها، التي يجب تضمينها في موضوعات أجهزة التكاثر الجنسية بمقررات الأحياء، واعتمد الباحث في ذلك على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث ومنها دراسة كل من (بخيت، ٢٠١٠؛ العطار، ٢٠١٦؛ عياصرة، ٢٠١٨؛ النعاس، ٢٠٢١؛ الجنائني، ٢٠٢٣؛ عبدالرحمن، ٢٠٢٣)، وما ورد في موسوعة الحديث الشريف تحقيق ونشر دار السلام (٢٠٠٠) الطبعة الثالثة عند كلا من البخاري في كتابي الغسل والحوض وعند مسلم في كتابي الطهارة والحوض.

صدق قائمة محاور آداب التربية من السنة النبوية ومؤشراتها: تم عرضها على بصورتها الأولية المتضمنة على (٤) محاور، و (٢٩) مؤشراً على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس العلوم، وقد تضمنت ملاحظات المحكمين التعديلات منها: استبدال كلمة " مفردة " و " لفظ " و " عملية " في مؤشرات المجال الأول بكلمة " مفهوم "، وفي المحور الثاني تعديل مؤشر "حفظ الفرج" ليصبح " حفظ الفرج عن طريق غش البصر والصيام"، وكذلك مدج طرق الإشباع المحرم للفرجة الجنسية مع إضافة "العادة السرية" لتصبح عبارة المؤشر "حرمة اشباع الفرجة الجنسية عن طريق غير شرعي كالزنا واللواط والعادة السرية"، وكذلك إضافة مؤشر "النية الحسنة من النكاح بإعفاف النفس"، وتعديل مؤشر " التسمية عند الجماع" لتصبح "الدعاء عند الجماع" بالمحور الثالث، وإضافة مؤشر "تطيب وتزين الزوجين" في المحور الرابع. وبعد الأخذ برأي المحكمين بقي عدد المحاور كما هو مع التعديل بصيغتها وفق رأى المحكمين، بينما أصبح عدد المؤشرات (٢٧) مؤشراً، وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية على النحو التالي:

(١) محور المفاهيم الشرعية: (٥) مؤشرات.

(٢) محور آداب الإشباع الفرجة الجنسية: (٧) مؤشرات.

(ج) محور آداب تنظيم الأسرة: (٨) مؤشرات.

(د) محور آداب النظافة الشخصية: (٧) مؤشرات.

ثانياً: إعداد بطاقة تحليل المحتوى:

للكشف عن درجة تضمين الآداب التربوية من السنة النبوية في موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية بمقررات الأحياء؛ قام الباحث بإعداد بطاقة تحليل المحتوى، وتمثلت فئات التحليل في مؤشرات الآداب التربوية من السنة النبوية وعددها (٢٧) مؤشراً، ولقياس درجة التضمين تم استخدام مقياس تدرج ثلاثي (متوافر، متوافر إلى حد ما، غير متوافر). وتسمى بمقياس التقدير المتدرجة وهي كما عرفها المهدي (٢٠١٩) " أدوات قياسية يمكن للباحث مباشرة تطويرها أو استخدام المتوفر منها، ويقوم الباحث فيها برصد المطلوب وتسجيل درجة حدوثه" (ص.٢٩٦).

جدول رقم (٢): مدى التوافر ودرجته

التوافر	الدرجة	التقدير التحليلي لدرجة التوافر
متوافر	2	ورود آداب السنة النبوية بشكل صريح في محتوى موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية
متوافر إلى حد ما	1	ورود آداب السنة النبوية بشكل ضمني بوجود ما يحمل معنى هذا لآداب في محتوى موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية
غير متوافر	0	عدم ورود آداب السنة النبوية بأي شكلا من الأشكال الصريحة أو الضمنية في محتوى موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية

وقد حسب مجموع الدرجات التي حصل عليها مؤشرات كل محور من محاور الآداب التربوية من السنة النبوية في الموضوعات الأربعة لأجهزة الإنسان التكاثرية. ومن ثم تحديد النسبة المئوية لتوافر مؤشرات تلك محور وفق عدد تكرارها.

صدق وثبات بطاقة المحتوى:

تم التعرف على صدق بطاقة تحليل المحتوى من خلال عرضها على محكمين متخصصين في المناهج وطرق التدريس العلوم والعام، وصدق المحكمين من طرق قياس الصدق المعروفة وذلك لكشفها عن أداة البحث الصادقة التي تعكس المحتوى المراد قياسه وفقاً لأوزانه النسبية، وذلك وفقاً لأي نوع من ألوان الصدق المعروفة، ومنها صدق المحكمين (المهدي، ٢٠١٩، ص. ٢٤٩)، وقد تم اعتماد معيار (٦٠%) على الأقل كنسبة اتفاق بين المحكمين للخذف والإضافة، وتم تعديل مقياس بطاقة تحليل المحتوى وفق رأي المحكمين من " درجة تضمين صريح، درجة تضمين مضمن، درجة تضمين معدوم" إلى "متوافر، متوافر إلى حد ما، غير متوافر".

السنة الثانية (مايو ٢٠٢٤)

وللتحقق من ثبات بطاقة تحليل المحتوى عن طريق الثبات عبر الأفراد، وذلك باحتساب ثبات بطاقة تحليل المحتوى كأداة للكشف عن مدى درجة مدى تضمين الآداب التربوية من السنة النبوية بموضوع (دورة الحيض) كأحد موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية في مقررات الأحياء، وقام الباحث بتحليلها، كما طلب من محلل آخر من معلمي مقررات الأحياء إجراء التحليل الموضوع نفسه، بعدما تم شرح الإجراءات المتبعة في عملية التحليل، وتقديم شرحا مفصلا لبطاقة تحليل المحتوى. وبعد ذلك قام الباحث بحساب ثبات قائمة التحليل، عن طريق معامل الاتفاق لثبات قائمة التحليل بتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{(\text{عدد مرات الاتفاق} \times \text{عدد مرات الاختلاف})} \times 100$$

١٠٠

وقد بلغت قيمة معامل التحليل وفق التالي:

جدول رقم (٣): معامل الثبات لأداة الدراسة بتطبيق طريق الثبات عبر الأفراد

المحاور	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	المجموع	معدل الاتفاق
المفاهيم الشرعية	15	2	17	88 %
آداب إشباع الغريزة الجنسية	7	0	7	100 %
آداب تنظيم الأسرة	9	1	10	90 %
آداب النظافة الشخصية	7	3	10	70%
المجموع	38	6	44	86.36 %

يتضح من الجدول (٣) قيمة معامل الثبات في تحليل تمدي تضمين الآداب التربوية من السنة النبوية بموضوع دورة الحيض كأحد موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية في مقررات الأحياء بلغت نسبته (٨٦,٣٦ %)، وهي نسبة تدل على ثبات أداة الدراسة وفق لما ذكره عبد (٢٠١٣) " إن الثبات الذي قيمته أكثر من (٧٠ %) يعد جيدا" (ص. ٨٩).

ضوابط عملية التحليل:

لجعل عملية التحليل مقننة، وضعت الأسس التالية:

- ١- يتم التحليل محتوى موضوعات (جهازا التكاثر في الإنسان) من الفصل الخامس في مقرر أحياء ٢.
- ٢- يشمل التحليل كامل المحتوى بما في ذلك رسوم الأشكال وما تتضمنه من بيانات وشروح توضيحية، والخلاصة.

السنة الثانية (مايو ٢٠٢٤)

٣- تم استبعاد من التحليل كلا من الفكرة الرئيسية، والربط مع الحياة، والأهداف، والأسئلة بكافة أنواعها سواء تلك المضمنة مع شروح الأشكال أو التي في التقويم، التجارب، والجداول.
خطوات التحليل:

قام الباحث بخطوات التحليل التالي:

١. تحديد وحدة تحليل المحتوى وتمثلت في "وحدة المفردة" التي يتم بها نقل المعاني والأفكار (العساف، ١٩٩٥، ص. ٢٤١)
٢. تحديد قائمة بالآداب التربوية من السنة النبوية التي يجب تضمينها بموضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية في مقررات الأحياء المراد تحليلها من حيث التوفر ب: التكرارات والنسب المئوية لتلك التكرارات.
٣. تسجيل التكرارات: حيث تحديد استمارة منفصلة لكل آدب تربوي من السنة النبوية، وتم تسجيل التكرارات لمؤشرات في كل موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية، ثم حساب النسبة المئوية له.
يستخدم البحث الأساليب الإحصائية التالية:
- التكرارات والنسب المئوية.
- ومعادلة معامل الاتفاق لثبات.

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: عرض نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

كان سؤال البحث الأول: ما الآداب التربوية من السنة النبوية التي يجب تضمينها بموضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية في مقررات الأحياء؟
وللإجابة على هذا السؤال تم تقصي الآداب التربوية من السنة النبوية الممهذبة للفرجة الجنسية التي وردت في الأدبيات والدراسات السابقة، كما في دراسة كل من (بخيت، ٢٠١٠؛ العطار، ٢٠١٦؛ عياصرة، ٢٠١٨؛ النعاس، ٢٠٢١؛ الجنائني، ٢٠٢٣؛ عبدالرحمن، ٢٠٢٣)، وما ورد في موسوعة الحديث الشريف تحقيق ونشر دار السلام (٢٠٠٠) الطبعة الثالثة عند كلا من البخاري في كتابي الغسل والحيض وعند مسلم في كتابي الطهارة والحيض، وتم استنباط قائمة بالآداب التربوية الآتية:

جدول رقم (٤): قائمة الآداب التربوية من السنة النبوية التي يجب تضمينها بموضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية في مقررات الأحياء

أولاً: المفاهيم الشرعية، وتمثلت في المفاهيم الآتية:	ثانياً: آداب إشباع الغريزة الجنسية، وتمثلت في الآداب الآتية:
<ul style="list-style-type: none"> -العورة. -الفرج. -الرحم. -النطفة. -الحيض. 	<ul style="list-style-type: none"> -حفظ الفرج عن طريق غرض البصر والصيام. -حرمة اشباع الغريزة الجنسية عن طريق غير شرعي كالزنا واللواط والعادة السرية. -حرمة إشباع الغريزة الجنسية بالوطء في الدبر. -تهذيب الغريزة الجنسية بستر العورة. -تحريم التشبه بالجنس الآخر. -تحريم كبت الغريزة الجنسية بالخصاء. -تحريم إشباع الغريزة الجنسية بما حُرّم بالنسب والرضاع.
ثالثاً: آداب تنظيم الأسرة، وتمثلت في الآداب الآتية:	رابعاً: آداب النظافة الشخصية، وتمثلت في الآداب الآتية:
<ul style="list-style-type: none"> -النية الحسنة من النكاح بإعفاف النفس. -الحث على الزواج. -الزواج بالمرأة الصالحة. -تزويج الرجل الصالح. -الحث على الإنجاب والتناسل. -الدعاء عند الجماع. -حفظ النسل بالتأكد من براءة الرحم. -التفريق بين الأبناء في المضاجع. 	<ul style="list-style-type: none"> -الحث على الختان. -الغسل من الجنابة. -الغسل من الاحتلام. -الغسل عند الطهر من الحيض. -طهارة المني. -نجاسة دم الحيض. -تطيب وتزين الزوجين.

وكما يتبين من الجدول (٤) أن الآداب التربوية من السنة النبوية التي يجب تضمينها بموضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية في مقررات الأحياء تتمحور حول أربعة محاور، وقد تم تصديرها بمحور المفاهيم الشرعية وذلك لورود تلك المفاهيم الشرعية في السنة النبوية بلفظ مفهوم مغاير عن لفظ المفهوم في محتوى موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية، فكان من المتحتم تعرف الطالب الدارس لتلك الموضوعات على تلك المفاهيم؛ ليتسنى له فهمها في سياق ما ترد فيه من آداب بالسنة النبوية، وهذا يتوافق مع دراسة بخيت (٢٠١٠) التي توصلت إلى تناول الآداب التربوية المهدبة للغريزة الجنسية بمفاهيم تتناسب مع الموضوعات التي تطرح في سياقها.

ثانياً: عرض نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:
كان سؤال البحث الثاني: ما درجة تضمين الآداب التربوية من السنة النبوية بموضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية في مقررات الأحياء؟
وللإجابة على السؤال الثاني تم تحليل محتوى موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية لكشف درجة تضمين الآداب التربوية من السنة النبوية، وتمثلت نتائج التحليل في البطاقات الآتية:

جدول رقم (0): درجة تضمين محور المفاهيم الشرعية في موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية

المحور الأول: درجة تضمين محور المفاهيم الشرعية في موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية:															
درجة تضمين الآداب التربوية من السنة النبوية		موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية في مقررات أحياء ٢													
غير متوافر	متوافر إلى حد ما	دورة الحيض			إنتاج الخلايا الجنسية			الجهاز التناسلي الأنثوي في الإنسان			الجهاز التناسلي الذكري في الإنسان			مؤشرات المحور	
		متوافر	متوافر إلى حد ما	غير متوافر	متوافر	متوافر إلى حد ما	غير متوافر	متوافر	متوافر إلى حد ما	غير متوافر	متوافر	متوافر إلى حد ما			
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
0	0	16	9	00	0	0	0	0	0	3	6	6	6	1	العورة
0	0	19	10	00	0	0	0	0	4	6	6	6	6	2	الفرج
0	0	1	1	71	2	3	9	0	14	1	1	1	1	3	الرحم
0	0	64	3	00	0	0	18	7	11	11	11	11	11	4	النفطة
0	0	00	0	29	9	2	2	3	2	2	2	2	2	5	الحيض
		100	5	100	3	2	11	18	2	14	17	2	2		المجموع
		%	6	%	2							4			

يتبين من جدول رقم (0) أن درجة تضمين محور المفاهيم الشرعية في موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية قد جاءت بدرجة متوفر لكل من مفهومي " الرحم " و " الحيض " بعدد تكرار لكل منهما على التوالي (٢٩، ٩)، ونسبة تضمين مفهوم "الرحم"

هي الأعلى بحيث بلغت (٧١ %) من نسب درجة التوافر لتضمن تلك المفاهيم في موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عبيدات (٢٠١٨) التي ضمنت "الرحم" كأحد مجالات مفاهيم التربية الجنسية في مقررات العلوم، ويرى الباحث أن مقرر الأحياء كأحد فروع العلوم هو الأكثر تضمينا لهذا المفهوم.

جدول رقم (٦): درجة تضمين آداب إشباع الغريزة الجنسية في موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية

المحور الثاني: درجة تضمين آداب إشباع الغريزة الجنسية في موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية:

درجة تضمين الآداب التربوية من السنة النبوية		موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية في مقرر أحياء ٢									مؤشرات المحور		
غير متوافر	متوافر إلى حد ما	الحيض			إنتاج الخلايا الجنسية			الجهاز التناسلي الأنثوي في الإنسان			الجهاز التناسلي الذكري في الإنسان		
ت	%	ت	%	غير متوافر	متوافر إلى حد ما	متوافر	غير متوافر	متوافر إلى حد ما	متوافر	غير متوافر	متوافر إلى حد ما	متوافر	
0	0	10	11	0	0	1	5	2	3	1 حفظ الفرج عن طريق غش البصر والصيام			
0	0	3	3	0	0	0	0	2	1	2 حرمة اشباع الغريزة الجنسية عن طريق غير شرعي كالزنا واللواط والعادة السرية			
0	0	5	5	0	0	0	2	2	1	3 حرمة إشباع الغريزة الجنسية بالوطء في الدبر			
0	0	9	9	0	0	0	0	3	6	4 تهذيب الغريزة الجنسية بستر العورة			
0	0	45	50	0	0	1	4	17	19	5 تحريم التشبه بالجنس الآخر			
0	0	19	20	0	0	2	2	8	8	6 تحريم كبت الغريزة الجنسية بالخصاء			
0	0	9	9	0	0	2	3	1	3	7 تحريم إشباع الغريزة الجنسية بما حُرم			

بالنسب والنسب والرضاع											
											المجموع
		10	107				15		16		3
		0									5
		%									41

من جدول رقم (٦) يتضح أن درجة تضمين محور آداب إشباع الغريزة الجنسية في موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية قد جاءت جميع مؤشرات آدابه بدرجة متوفر إلى حد ما، ونسبة تضمين آداب " تحريم التشبه بالجنس الآخر" هي الأعلى بحيث بلغت (٤٥ %) من نسب درجة توافر التضمين إلى حد ما في موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كلا من عبدالرحمن (٢٠٢٣)، والنحاس (٢٠٢١) التي بينتا أن آداب " تحريم التشبه بالجنس الآخر" من منهج السنة النبوية الواقية من الانحرافات الجنسية بتحريم التخث والترجل، ويعزو الباحث هذه النسبة العالية كون أجهزة الإنسان التكاثرية متباينة في خلقة التركيب ما بين الجهاز التكاثري الذكري والجهاز التكاثري الأنثوي مما يعطي دليلا قاطعا على خصوصية كلا الجنسين وعدم تشابههما.

جدول رقم (٧) درجة تضمين محور آداب تنظيم الأسرة في موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية

المحور الثالث: درجة تضمين محور آداب تنظيم الأسرة في موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية:																
درجة تضمين الآداب التربوية من السنة النبوية		موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية في مقرر أحياء ٢														
غير متوافر	متوافر إلى حد ما	متوافر		دورة الحيض	إنتاج الخلايا الجنسية			الجهاز التناسلي الأنثوي في الإنسان			الجهاز التناسلي الذكري في الإنسان			مؤشرات المحور		
		%	ت		غير متوافر	متوافر إلى	متوافر	غير متوافر	متوافر إلى	متوافر	غير متوافر	متوافر إلى	متوافر			
0	0	17	13	0	0	0			0			4			9	1
0	0			0												بإعفاف النفس
0	0	12	9	0	0		2			3		1			3	2
0	0			0												الحث على الزواج
0	0	9	6	0	0		1			1		4			0	3
0	0			0												الزواج بالمرأة الصالحة
0	0			0												

0	0	14	1	0	0	0				1		0				9		تزويج الرجل الصالح	4
0	0		0	0														الحث على الإنجاب والتناسل	5
0	0	12	9	0	0		2			2		3				2		الدعاء عند الجماع	6
0	0			0						3		1				3		حفظ النسل بالتأكد من براءة الرحم	7
0	0	14	1	0	0		6		0			3				1		التفريق بين الأبناء في المضاجع	8
0	0	10	7	0	0	0				2		2				3		المجموع	
		100	7				13			12		18				3			
		%	3													0			

الجدول رقم (٧) يوضح أن درجة تضمين محور آداب تنظيم الأسرة في موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية قد جاءت جميع مؤشرات آدابها بدرجة متوفر إلى حد ما، ما عدا آداب كلا من: "النية الحسنة من النكاح بإعفاف النفس"، و" تزويج الرجل الصالح"، و" التفريق بين الأبناء في المضاجع"، فقد جاءت بدرجة تضمين غير متوافر في موضوعين من موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية وهما كلا من موضوع إنتاج الخلايا الجنسية، وموضوع دورة الحيض، وهذه النتيجة جاءت متوافقة مع نتائج دراسة عبد (٢٠١٣) التي خلصت إلى خلو كتب علم الأحياء من مواقف الشريعة المنظمة للأسرة، ويخالف نتيجة دراسة العطار (٢٠١٦) التي أكدت على الدور الهام للأسرة في إعطاء في تهذيب أفرادها بالآداب المهذبة للجنس من خلال تعليمهم، ويعزو الباحث درجة عدم التوافر لتلك الآداب في تلك الموضوعات من أجهزة الإنسان التكاثرية إلى طبيعة المحتوى العلمي الذي يصف تكون الأمشاج، وآلية حدوث دورة الحيض.

جدول رقم (٨) درجة تضمين محور آداب النظافة الشخصية في موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية

المحور الرابع: درجة تضمين محور آداب النظافة الشخصية في موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية:						
درجة تضمين الآداب التربوية من السنة النبوية			موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية في مقرر أحياء ٢			
متوافر	متوافر إلى حد ما	غير متوافر	دورة الحيض	إنتاج الخلايا الجنسية	الجهاز التناسلي الأنثوي في الإنسان	الجهاز التناسلي الذكري في الإنسان
						مؤشرات المحور

متوافر	متوافر إلى	غير متوافر	ت	%												
2		0			0										0	4
6		3			0										0	19
3		2			0										0	11
1		1			0										0	14
15		5			0										0	31
1		1			0										0	7
4		3			0										0	14
3		8			9										10	6
2															0	3
																%

ويوضح جدول رقم (٨) أن درجة تضمين محور آداب النظافة الشخصية في موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية قد جاءت جميع مؤشرات آدابها بدرجة متوفر إلى حد ما، عدا آداب كلا من: "الختان"، و" طهارة المني"، فقد جاءت بدرجة تضمين غير متوافر في موضوعات أجهزة الإنسان التكاثرية وهي كلا من الجهاز التناسلي الأنثوي في الإنسان، وموضوع إنتاج الخلايا الجنسية، و أخيرا موضوع دورة الحيض، وهذه النتيجة جاءت مخالفة لدراسة عياصرة (٢٠١٨) التي أكدت على ربط حقائق ما يدرسه الطلاب بواقعهم؛ والمتمثل في ما يمر به طلاب هذه المرحلة من تطورات في تلك أجهزة التكاثرية يصاحبها نشأت المني وإخراجه، ويعزو الباحث درجة عدم التوافر لتلك الآداب في هذه الموضوعات من أجهزة الإنسان التكاثرية إلى عدم تناولها التشریح التركيبي لجهاز التناسلي الذكري في الإنسان كونه محل إخراج السائل المنوي، وفيه يتم تطهير عضو القضيب بالختان.

ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات:

• ملخص نتائج البحث:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول، وجد الباحث ما يلي:
الآداب التربوية من السنة النبوية التي يجب تضمينها بموضوعات أجهزة الإنسان
التكاثيرية في مقررات الأحياء تتمثل في الآداب الآتية:
(١) آداب إشباع الخريزة الجنسية. (٢) آداب تنظيم الأسرة. (٣) آداب النظافة الشخصية.
ويستوجب فهم ما تناولت هذه الآداب من توجيهات؛ تضمين موضوعات أجهزة
الإنسان التكاثيرية للمفاهيم الشرعية التي ورت في آدابها.
ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني، وجد الباحث ما يلي:
نتائج درجة تضمين الآداب التربوية من السنة النبوية بموضوعات أجهزة الإنسان
التكاثيرية في مقررات الأحياء تلخصت في الآتي:
- أن "الرحم" و"الحيض" كمفاهيم شرعية واردة بالآداب التربوية من السنة النبوية
جاءت بدرجة تضمين (متوافر) بموضوعات أجهزة الإنسان التكاثيرية.
- جميع الآداب التربوية من السنة النبوية جاءت بدرجة تضمين (متوافر إلى حد ما أو
غير متوافر) بموضوعات أجهزة الإنسان التكاثيرية.

• توصيات البحث:

في ضوء ما تم في هذا البحث من إجراءات، وما توصل إليه من نتائج، فإن الباحث
يتقدم بالتوصيات والمقترحات الآتية:
- ضرورة توافر تضمين الآداب التربوية من السنة النبوية في موضوعات أجهزة
الإنسان التكاثيرية بمقررات الأحياء.
- قيام معلمي مقررات الأحياء بتهديب طلابهم بآداب التربية التي حثت عليها السنة
النبوية في مواطن توعي لها أثناء تدريسهم لموضوعات أجهزة الإنسان التكاثيرية.
• مقترحات البحث القيام بحث الموضوعات الآتية:
- تصور مقترح لتضمين الآداب التربوية من السنة النبوية في موضوعات أجهزة
الإنسان التكاثيرية بمقررات الأحياء.
- فعالية تدريس موضوعات أجهزة الإنسان التكاثيرية في ضوء آداب السنة النبوية
وأثره على تنمية التربية الجنسية.

- أفندي، عماد الدين، وجي، سائر بصمة. (٢٠١٦). أطلس الأحياء. شركة دار الشرق العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
- بني خلف، محمود، عناقرة، حازم، والجراح، زياد. (٢٠١٤). الحدود الآمنة لتدريس الموضوعات الجنسية في محتوى كتب العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي الأحياء في إقليم شمال الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٩(٤)، ٤٥٩-٤٧٤.
- الجاجي، رجا. (٢٠٢٢). مدى تضمين القضايا الأخلاقية الحيوية في كتب الأحياء في الجمهورية اليمنية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٨(١)، ١٥٣-١٦٥.
- الجديع، عبدالله يوسف. (٢٠٠٧). تحرير علوم الحديث. مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع.
- الجنائني، علاء فتحي. (٢٠٢٣). المثلية الجنسية في القانون الدولي لحقوق الإنسان والشرائع السماوية. مجلة البحوث الفقهية والقانونية، يوليو (٤٢)، ٦٥٧-٧٤٩.
- دار السلام للنشر والتوزيع. (٢٠٠٠). موسوعة الحديث الشريف (ط.٣).
- ديهوم، سالمة انصير. (٢٠٢٢). مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية للقيم من وجهة نظر معلمهم في مدينة زيتن. مجلة الجامعة الأسمرية: العلوم الشرعية والإنسانية، ٣٥(٢). ١٢٩-١٣١.
- السراج، حسن عبدالله. (٢٠٢٣). الأساليب التربوية للمراهقين في القرآن الكريم والسنة النبوية. شبكة الألوكة قسم الكتب.
- الشافعي، صبية عبدالحميد، والقحيز، أسماء محمد. (٢٠٢٠). إتجاهات حديثة في إستراتيجيات تعليم وتعلم العلوم الشرعية. مكتبة المتنبّي.
- شحاتة، حسن؛ النجار، زينب؛ وعمار، حامد. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية واللبنانية.
- عبدالرحمن، مارية بسام. (٢٠٢٣). الانحرافات السلوكية وأثرها في انتكاسات الفطرة الإنسانية- دراسة في ضوء الهدي النبوي-. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية، ٢(٦)، ١٣-٧٤.
- عبد، إحسان حميد. (٢٠١٣). تحليل كتب الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء قضايا الصحة الإنجابية. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، ١٢(١)، ٧٩-١٠٣.
- عبيدات، هبه رافع. (٢٠١٨). نموذج مقترح لمفاهيم التربية الجنسية لكتب العلوم في المرحلة الأساسية في الأردن. العلوم التربوية، ٤٥(٤)، ٥٩-٧٥.
- العساف، صالح محمد (٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.

السنة الثانية (مايو ٢٠٢٤)

- الطار، محمد محمود. (٢٠١٦). التربية الجنسية من منظور إسلامي رؤية شرعية تربوية معاصرة. مجلة كلية التربية، ٥(١٧٠)، ٨٣ - ١٣٧.
- العمارين، يحيى. (٢٠١٠). تحليل محتوى كتب علم الأحياء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي في مجال التربية الجنسية. مجلة جامعة دمشق، ٢٦(٤)، ١٠٥ - ١٠٠.
- عياصرة، عفاف منصور. (٢٠١٨). القيم الأخلاقية في المنهج النبوي وسبل تعزيزها في المؤسسات التربوية. مجلة الذخيرة للبحوث والدراسات الإسلامية، ٢(١)، ١٥٢ - ١٨٢.
- مصطفى، إبراهيم، الزيات، أحمد حسن، عبدالقادر، حامد، والنجار، محمد علي. (١٩٧٢). المعجم الوسيط (ج١). المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع.
- ملحقة سعيدة الجهوية. (٢٠٠٩). المعجم التربوي. المركز الوطني للوثائق التربوية.
- المهدي، مجدي. (٢٠١٩). مناهج البحث التربوي. دار الفكر العربي.
- النعاس، حسين عبدالله. (٢٠٢١). المحافظة على النسل وأسبابه وأدلة إثباتها بالسنة النبوية. المجلة الجامعية، ٤(٢٣)، ١٠٣ - ١٢٠.
- الهاشمي، عبدالحميد. (٢٠٠٦). الرسول العربي المربي. دار الثقافة للجميع.
- هنتر، جيمس، ونيديليسيكي، باول. (٢٠٢١). العلم والأخلاق (عبدالرحمن البقمي، مترجم). مركز دلائل. (العمل الأصلي نشر في ٢٠١٦).
- وزارة التعليم. (٢٠٢٢). دليل الخطط الدراسية المطورة. الرياض: مركز تطوير المناهج.
- وزارة التعليم. (٢٠٢٣). كتاب أحياء ٢- التعليم الثانوي - نظام المسارات- السنة الثانية (ط. ١٤٤٥ - ٢٠٢٤).

المراجع الأجنبية

- Dehshiri, A. S. H. (2022). Moral education of adolescents based on religious teachings. International Multidisciplinary Journal of Pure Life, 9(4), 99-145.
- Hakim, A. R. (2022). Islamic Religious Education Strategy in Instilling Character Moral Values in Adolescents. International Journal of Social health. ٦٥-٦٤، (٢)١ ،
- Hadi, A., & Khotiimah, H. (2022). Childfree Dan Childless Ditinjau Dalam Ilmu Fiqih dan Perspektif Pendidikan Islam. JOEL: Journal of Educational and Language Research, 1(6), 647-652
- Iqbal, K., Idris, M., & Ali, R. (2018). Concept of Moral Development in the Light of (2)Qur'an and Sunnah and Contemporary system of Education. Tahdhīb al Afkār, 5
- Nastiti, S. A., & Fattah, A. (2023, December). IMPLEMENTATION OF RELIGIOUS CHARACTER EDUCATION THROUGH ISLAMIC SCHOOL CULTURE. In Proceeding of International Conference on Islamic Education (ICIED) (Vol. 8, No. 1, pp. 288-296).

السنة الثانية (مايو ٢٠٢٤)

Syafi'i, I., Khamim, N., & Muid, A. (2023). Implementation of Islamic Religious Education Learning In Improving Students' Morals. *Chalim Journal of Teaching and Learning*, 3(2), 111-117.

Syarif, M., & Furqan, F. (2023). Maqashid Al-Syariah Kesepakatan Pasangan Suami Isteri Tidak Memiliki Anak (Childfree) dalam Perspektif Hukum Islam. *Jurnal Al-Ijtimaiyyah* , 9(1), 01-00.